

تقييم برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية في ضوء الكفايات التدريسية

إدارة المدرسي محمد المدرسي

المقدمة

المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان (صابر، ٢٠١١، ٣٧)، لذا حظيت الإعاقة العقلية باهتمام العديد من الباحثين في محاولة منهم لتصنيف هذه الفئة حتى يمكن التعامل معهم ومحاولة تلبية احتياجاتهم.

وقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة جاد (٢٠١٤) أن التلاميذ المعاقين عقلياً يعانون من صعوبات ومشكلات عديدة ترجع في معظمها إلى تدني مستوى ذكائهم مقارنة بمن هم في مثل أعمارهم ، وأن هذا التدني يؤثر على كثير من وظائفهم الإدراكية، والحسية؛ لذا حظى ميدان الإعاقة العقلية بأهمية بالغة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء والتي استدعت تدخل العديد من علماء التربية، حيث يتوقف نجاح تعليم هذه الفئة على عدد من العوامل أبرزها توفير المعلم الكفاء القادر على تهيئة المواقف الدراسية (مايبري ولازاروس، ٢٠٠٨، ١٥-١٦)، ويدعم ذلك ما أشار إليه (محمد، ٢٠٠٥، ٣٥١) أن ٦٠% من نجاح العملية التربوية يقع على عاتق المعلم، بينما يتوقف ٤٠% على الإدارة

يُعد موضوع ذوى الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الحديثة التي شغلت اهتمام علماء النفس والاجتماع والتربية ، حيث لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات- مهماً بلغت درجة تحضره- من مظاهر هذه الفئة، فهناك نسبة كبيرة من ذوى الاحتياجات الخاصة فى العالم.

وتُعتبر فئة الإعاقة العقلية إحدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة الأكثر شيوعاً مقارنة بالفئات الأخرى ، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية، حيث أشار ليرنر أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً فى المجتمع الأمريكى هى فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية(الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧، ١٥٤)

وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن نسبة انتشار الإعاقة العقلية بمختلف درجاتها تبلغ من (٢,٥ إلى ٣%) تقريباً من جملة عدد السكان على مستوى العالم ، وهذه النسبة ليست ثابتة فى كل المجتمعات ، بل تزداد بانخفاض المستوى الاقتصادى والثقافى فى المجتمع، حيث تصل إلى (٧%) فى

والمناهج وطبيعة المتعلم وظروف وإمكانات المؤسسة التعليمية.

ومما يجعل توافر المعلم الكفاء في مجال الإعاقة -بصفة عامة- ومجال الإعاقة العقلية- بصفة خاصة - أمراً ضرورياً أنه يتعامل مع تلاميذ ذوى خصائص وحاجات نفسية وقدرات بدنية وعقلية خاصة، حيث إنه مطالب بفهم تام لخصائص تلاميذه النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم والتي تختلف عن العادين وبينهما فروق فردية شاسعة، كما أنه مطالب بتقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق التي تتمشى مع مستوياتهم المتباينة، أى أنه يحتاج إلى كفاءة خاصة وقدرات عالية ومهارات متنوعة لأنه يواجه بتحديات عديدة، لذلك يجب أن يولى إعداد هذا المعلم اهتماماً خاصاً وأن يُخطط له البرامج التي تكفل له القدر اللازم من الإعداد العلمى والمهنى لقيامه بعمله بكفاءة وفاعلية.(جاد، ٢٠١٤، ٣٦٢)، ومن هذا المنطلق فإن موضوع إعداد معلم المعاقين عقلياً يمثل إحدى القضايا التي تشغل أذهان المهتمين بشئون التربية والتعليم عالمياً ومحلياً.

ونظراً لما يشهده العصر الحالى من تراكم ملموس فى المعرفة العلمية والتربوية ، إلى جانب المستجدات التقنية سريعة التطور؛ والتحديات التي تواجه مستقبل

عالمنا العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين، والتي انعكست بدورها على المجال التربوى بصفة عامة وبرامج إعداد معلمى المعاقين عقلياً بكليات التربية بصفة خاصة، فقد أوصت العديد من الدراسات ومنها دراسة جمال الدين(٢٠٠٢)، ودراسة(Goe, 2006)، ودراسة(Feng& Sass, 2010) بضرورة مراجعة برامج إعداد معلمى المعاقين عقلياً، مع الأخذ فى الاعتبار أن تتضمن خصائص الدارسين ومهارات وطرق التدريس والتقويم واستخدام التكنولوجيا والممارسة العملية والميدانية، كما أوصت دراسة (Lopes & Tormenta, 2010) بضرورة التقويم والتطوير المستمر لتلك البرامج فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؛ لتتلاءم مع الأصول التربوية ومستجدات الواقع وتحديات المستقبل.

ومن بين الاتجاهات المعاصرة التى أثبتت فعاليتها وقطعت مراحل متقدمة فى التطبيق فى مجال إعداد المعلم وضع تصور للكفايات التربوية لهم، واعتبار هذه الكفايات أساساً لإعدادهم قبل الخدمة أو تدريبهم أثناءها، وقد لاقت هذه الحركة نجاحاً كبيراً فى الولايات المتحدة الأمريكية، مما كان له أكبر الأثر فى تطوير البرامج القائمة على الكفايات وانتشارها، وقد أصبحت بعض

الإدارات التعليمية بالولايات لا تجيز للفرد العمل بالتدريس إلا بناءً على اختبار للكفايات التعليمية المتوافرة لديه والمطلوبة لشغل الوظيفة، كما حظيت برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات اهتماماً كبيراً في مجال معلمى المعاقين عالمياً وقطعت شوطاً كبيراً في التطبيق، إلا أنها لم تتل حظاً من التطبيق على مستوى البلاد العربية ومنها جمهورية مصر العربية. (النبراوى، ٢٠٠٨، ٩)

من خلال العرض السابق يتضح مدى أهمية التقويم والتطوير المستمر لبرامج إعداد معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ومعلمى المعاقين عقلياً بصفة خاصة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة، كما يتضح مدى أهمية حركة الكفايات كأحد هذه الاتجاهات فى اكساب الطالب المعلم المهارات المختلفة للتعامل مع التلاميذ، ويزداد الأمر إلحاحاً بالنسبة لمعلمى المعاقين عقلياً، لما تتطلبه طبيعة هذه الفئة من أدوار وخصائص يجب أن تتوفر لدى المعلم كى ينجح فى عمله.

الإحساس بالمشكلة

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من مصادر عدة تمثلت فى: توصيات العديد من الدراسات فى مجال إعداد معلمى ذوى الإعاقات، مثل دراسة سالم (٢٠١٠) والتي انتهت إلى ضرورة إعادة النظر فى برامج

إعداد وتأهيل معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة، انطلاقاً من حاجة هؤلاء المعلمين إلى برنامج إعداد خاص يعمق لديهم المعلومات والمعارف ذات العلاقة بالتخصص الذي ينتمي إليه، و ما يتطلبه إعداد المعلمين من مهارات مرتبطة بالبرنامج التربوي الفردي وإعداده وتنفيذه، وغير ذلك من كفايات يجب توافرها فى برامج إعداد معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة، وكذلك دراسة جاد (٢٠١٤) والتي أوصت بضرورة تطوير برامج الإعداد الأكاديمي لمعلمى ذوى الإعاقات بكليات التربية مع الأخذ فى الاعتبار المعايير العالمية لجودة أداء معلمى ذوى الإعاقات، إلى جانب ما أشارت إليه تقارير المراجعة الداخلية لكلية التربية جامعة المنصورة أعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥ من افتقار برنامج إعداد معلمى الإعاقة العقلية بما يتضمنه من مقررات إلى الاتجاهات المعاصرة متمثلة فى المعايير الأكاديمية ذات البعد الدولي، المتبناة من قبل الهيئات الأجنبية المختلفة، وكذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة للوقوف على مدى مراعاة برنامج المعاقين عقلياً للكفايات التدريسية، والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (٨) ثمانية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعاقة العقلية بكلية التربية جامعة المنصورة للعام

الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦، وتوصلت إلى انخفاض درجة مراعاة البرنامج لهذه الكفايات، لذا تظهر الحاجة إلى إعادة النظر في هذا البرنامج ومحاولة تطويره بما يراعي الكفايات التدريسية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً.

مشكلة البحث

في ضوء ما سبق عرضه وفي ضوء التطور السريع في المعرفة في مجال تعليم ذوي الإعاقات -بصفة عامة- والإعاقة العقلية- بصفة خاصة- والذي يتطلب معلماً متطوراً في إعداده وتدريبه ، ونظراً لقلّة الدراسات - على حد علم الباحثة- التي اهتمت بالكفايات التدريسية لمعلمي الإعاقات العقلية ، أصبحت هناك ضرورة للتعرف على تلك الكفايات والتي يمكن في ضوءها تقويم برنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة للتعرف على ما إذا كان هذا البرنامج يراعي بالفعل هذه الكفايات ، ومن ثم نشأت فكرة البحث الحالي والذي أمكن صياغة مشكلته في التساؤلات الآتية:

- ١- ما الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها في برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية؟
- ٢- ما مدى توافر تلك الكفايات التدريسية في برنامج الإعداد المهني لمعلمي

المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣- إلى أي مدى توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية المختلفة في تقديرهم للكفايات التدريسية بالبرنامج؟

٤- ما مدى توافر الكفايات التدريسية في برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟

٥- إلى أي مدى توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استجاباتهم حول مدى توافر الكفايات التدريسية بالبرنامج؟

٦- ما أبرز المقترحات للارتقاء ببرنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة بما يراعي الكفايات التدريسية لتلك الفئة وفقاً لنتائج البحث؟

فروض البحث

أمكن صياغة فروض البحث كالتالي:

١. برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة لم يصل في الكفايات التدريسية إلى حد

الكفاية المحدد بالبحث وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية المختلفة في تقديرهم للكفايات التدريسية بالبرنامج. ٣. برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة لم يصل في الكفايات التدريسية إلى حد الكفاية المحدد بالبحث وذلك من من وجهة نظر الطلاب. ٤. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استجاباتهم نحو وصول برنامج إعداد معلمي الإعاقة العقلية لحد الكفاية بالنسبة للكفايات التدريسية.

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

١- أهمية موضوعه والذي يتناول تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي الإعاقة العقلية في ضوء الكفايات التدريسية والاستفادة من نتائجه في التأكيد على الأدوار الرئيسة لمعلمي الإعاقة العقلية والتي تساعدهم على أداء مهامهم المتنوعة.

٢- أنه يساعد المتخصصين والمسؤولين عن برامج الإعداد بكليات التربية في بناء البرامج وتطويرها.

٣- أنه يساعد المتخصصين والمسؤولين عن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في توجيه برامجهم نحو الكفايات المطلوبة والواجب توافرها للتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

٤- تقديم قائمة بالكفايات التدريسية لمعلمي الإعاقة العقلية يمكن الاستفادة منها في تقويم أداء معلمي التربية الخاصة.

مصطلحات البحث

١- **تقويم البرامج:** يُعرف تقويم البرنامج على أنه : عملية منظمة لجمع المعلومات والبيانات حول برنامج إعداد معلمي الإعاقة العقلية بكليات التربية من أجل التعرف على مدى وصول ذلك البرنامج لحد الكفاية المحدد بالبحث الحالي بالنسبة للكفايات التدريسية، بقصد تحسينه وتطويره.

٢- **المعاقون عقلياً:** يقصد بهم في هذا البحث الأشخاص القابلون لتعلم المهارات الأكاديمية، الذين لا تتلاءم نسبة عمرهم الزمني مع عمرهم

العقلي، حيث تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠) درجة على أحد اختبارات الذكاء الفردية، وهم أشخاص يمكن تدريبهم وتحسين العمليات العقلية لهم من خلال التدريب بإحدى المدارس الفكرية.

٣- الكفايات التدريسية: ينظر البحث الحالي للكفايات التدريسية على أنها: مجموعة المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يكتسبها الطالب المعلم أثناء إعداد برنامج إعداد معلمي المعاقين عقليا بكليات التربية لتكسبه أنماطا سلوكية تزيد من مستوى أدائه التدريسي للتلاميذ المعاقين عقلياً، ويتم قياسها من خلال الاستبانة المعدة في البحث الحالي.

٤- البرامج القائمة على الكفايات: تعرف على أنها تلك البرامج التي تحدد أهدافاً دقيقة لإعداد المعلمين، وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح، ويكون القائمون على إعدادهم مسؤولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١- الحدود الموضوعية: برنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة.

٢- الحدود البشرية:

أ- أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية بكلية التربية جامعة المنصورة، والذين قاموا بالتدريس بالفعل في برنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً خلال أربعة أعوام دراسية متتالية (من العام ٢٠١٤/٢٠١٥ حتى ٢٠١٧/٢٠١٨)

ب- طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعاقة العقلية بكلية التربية جامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م

٣- الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة المنصورة

٤- الحدود الزمانية: العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الإعاقة العقلية

(١) تعريف الإعاقة العقلية

عرف (عليوة، ٢٠١٤، ١٣٩) الإعاقة العقلية بأنها "ضعف في الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل أو محددات داخلية في الفرد أو عن عوامل خارجية، بحيث تؤدي إلى تدهور في كفاءة الجهاز العصبي ومن ثم فإنها تؤدي إلى نقص في القدرة العامة للنمو وفي التكامل الإدراكي والفهم، وبالتالي التكيف مع البيئة"،

كما يمكن تعريف الطفل المعاق عقلياً بأنه "الطفل بطيء التعلم الذى لا يستطيع التحصيل الدراسى فى نفس مستوى زملائه فى الفصل الدراسى وتقع نسبة ذكاؤه بين ٥٠: ٧٥" (حسن، ٢٠١٢، ٢٩٦)

ويعرف البحث الحالى المعاقين عقلياً على أنهم: الأشخاص القابلون لتعلم المهارات الأكاديمية، الذين لا تتلاءم نسبة عمرهم الزمنى مع عمرهم العقلى ، حيث تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٧٠-٥٠) درجة على أحد اختبارات الذكاء الفردية ، وهم أشخاص يمكن تدريبهم وتحسين العمليات العقلية لهم من خلال التدريب بإحدى المدارس الفكرية.

(٢) أسباب الإعاقة العقلية

ويمكن حصر الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية فى ثلاثة عوامل رئيسة طبقاً لزمّن الإصابة على النحو التالى:

أ- عوامل ما قبل الولادة: وهى العوامل التى تؤثر على الجنين أثناء فترة الحمل وتنقسم إلى:

١- العوامل الجينية (Genetic

Factors) و تشمل العوامل الوراثية التى تعتبر العوامل المسؤولة عن حوالي (٨٠%) من حالات الإعاقة العقلية، وذلك لوجود تلف أو قصور أو خلل فى خلايا المخ أو

الجهاز العصبي المركزي، الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة فى الإدراك والوظائف العقلية المتعلقة بالتعلم (Mohammadian & Dolatabadi, 2016,94)

٢- العوامل غير الجينية (البيئية) وهى مجموعة العوامل التى يتعرض لها الجنين فى رحم أمه وتؤثر فيه خلال فترة الحمل وليست بالتأثيرات الوراثية ومنها: إصابة الأم بأحد الأمراض المعدية مثل الحصبة الألمانية أو مرض الزهري، و تعرض الأم للإشعاعات كأشعة (x) قبل الولادة أو إصابتها باضطرابات فى الغدد الصماء (Goswami, 2013,2)

ب- عوامل تحدث أثناء عملية الولادة

حيث يتعرض الجنين فى بعض الأحيان لبعض العوامل التى قد ينتج عنها الإعاقة، ومن هذه العوامل: نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة، الولادة المبكرة، الإصابات الجسمية، نقص السكر، الحمل الخطر (على، ٢٠١٥، ١٣٣)

ج- عوامل ما بعد الولادة

وهى العوامل التى يتعرض لها الفرد خلال نموه بعد الولادة وتشمل الحوادث

العادي، إلى جانب وجود تشوهات في شكل الجمجمة والعينين والقم واللسان والأصابع، ووجود صعوبات في الاتزان الحركي والتحكم في الجهاز العضلي، خاصة فيما يتعلق بالمهارات الحركية الدقيقة والتي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة كعضلات اليد والأصابع.

ب- الخصائص العقلية والمعرفية

تعد الخصائص العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل العادي عن الطفل المعاق عقلياً، فمعدل النمو العقلي للطفل المعاق عقلياً يكون أقل من معدل النمو العقلي للطفل العادي في نفس عمره الزمني، ومن المعروف أن الطفل العادي ينمو سنة عقلية خلال كل سنة زمنية من عمره، أما الطفل المعاق عقلياً فينمو ثمانية أشهر أو أقل في كل سنة زمنية. (ميخائيل وآخرون، ٢٠١٠، ٢٣٨)، وبتراوح العمر العقلي لهؤلاء الأطفال ما بين (٦-٩) سنوات، وعلى الرغم من قدرتهم على التعليم، إلا أنهم يحتاجون إلى جهد كبير وأساليب خاصة لأن قدرتهم على التعليم لا تنمو إلا في سن متأخرة، كما أنهم يتسمون بضعف الذاكرة، مما يقلل بشكل كبير من إمكانية الاستفادة من الخبرات السابقة وآثار التعلم، ويجدون صعوبة كبيرة في تكرار العبارات والجمل

والأمراض المختلفة التي قد يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمره، وتسبب تلفاً في الجهاز العصبي أو بعض أجزائه ومن أهمها: التهابات السحائية، التهاب الدماغ، التهابات المخ المختلفة (Katz & Lazcano, 2008, 36)

مما سبق يتضح تعدد العوامل التي تسهم في حدوث الإعاقة العقلية، وأنها تنقسم إلى عوامل وراثية وأخرى بيئية، وأنه بمعرفة تلك الأسباب يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات والممارسات الصحيحة لتجنب حدوث تلك الإعاقة.

(٣) خصائص المعاقين عقلياً

توجد مجموعة من الخصائص الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، واللغوية التي يتسم بها المعاقون عقلياً، والتي بمعرفتها ودراستها دراسة دقيقة يمكن مساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من مشكلات، وفيما يلي عرض لخصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لكونها الفئة موضوع البحث الحالي.

أ- الخصائص الجسمية والحركية

أشار كل من عثمان (٢٠١٤، ١١٤) وأميري (Amiri, et.al, 2016, 42) إلى أن أهم ما يتسم به المعاقين عقلياً جسيماً وحركياً، العيوب الخلقية مثل صغر الحجم بشكل عام، وقلة الوزن مقارنة بالوزن

الطويلة، إلى جانب ضعف القدرة على حل المشكلات. (سلام، ٢٠١٣، ١٦٩)

ج- الخصائص الاجتماعية والانفعالية

يتسم هؤلاء الأطفال بضعف القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، كما يتصف سلوكهم بالعزلة والانطواء بشكل عام، حيث تؤثر إعاقتهم على إقامة العلاقات الاجتماعية، والبحث عن الأصدقاء، كما إنهم يظهرون كثيراً من السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة والتي تكشف بوضوح عن وجود الكثير من أوجه الاضطراب والخلل في الشخصية؛ مثل، ضعف الاتزان الانفعالي وضعف الأنا الأعلى، والقابلية للإحياء، وتزايد مستوى السلوك العدواني، و الحركة الزائدة وضعف القدرة على ضبط الانفعالات، والمشكلات الأخلاقية مثل السرقة، والكذب، ومشكلات ضعف القدرة على الإنجاز ونقص الدافعية (Traneh, et.al., 2012, 232)

د- الخصائص اللغوية

إن أهم الخصائص اللغوية للمعاقين عقلياً كما أشارت الشيباني (٢٠١٤، ٢٦) تتمثل في: تأخر النمو اللغوي بشكل عام، وصعوبة فهم اللغة المنطوقة أمامهم بشكل جيد، ووجود مشكلة في نطق الكلمات المختلفة، إلى جانب صعوبة الربط بين الصور وأسمائها أو المزوجة بينهما، كما أن

لغتهم غير مفهومة، ويصعب عليهم تذكر ما سمعوه أو النطق به، ومفرداتهم اللغوية محدودة، ويصعب عليهم القيام بربط ما يسمعون به بخبراتهم السابقة.

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة خصائص المعاقين عقلياً دراسة (Mohammadian & Dolatabadi, 2016) والتي استهدفت بحث فعالية استخدام المعلم للسلوك الإيجابي والمودة (Affection) في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة مكونة من (١٨) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ممن تتراوح أعمارهم بين ٦-١٤ سنة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام المعلم للسلوك الإيجابي والمودة في تعليم اللغة الإنجليزية وفي التغلب على القيود الناجمة عن الإعاقة العقلية، حيث بينت النتائج أن الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية ممن تم استخدام المودة معهم تفوق الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة بمقدار ثلاثة أضعاف، وهناك دراسات أخرى استهدفت ضبط الجوانب الانفعالية لدى المعاقين عقلياً منها: دراسة بدوي (٢٠١١)، حيث كان من بين أهداف الدراسة بحث فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وانتهجت الدراسة المنهج التجريبي،

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، إلى جانب البرنامج الإرشادي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً وطفلة من أطفال جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمحافظة خانينونس، وتمثلت أبعاد السلوك العدواني في: السلوك العدواني نحو الذات، السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني نحو الأشياء والممتلكات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياس القبلي والبعدى لأفراد العينة، ومن ثم فاعلية البرنامج المقترح في خفض السلوك العدواني بأبعاده المختلفة

المحور الثانى: برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً

تعتبر كلية التربية بالمنصورة من الكليات التي تتبع النظام التكاملي في الإعداد، وذلك خلال مدة دراسة الطالب بالكلية أى خلال أربع سنوات، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لبرنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً في كلية التربية بالمنصورة لمرحلة البكالوريوس، والذي تم قبول الطلاب به في العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣.

أهداف البرنامج

على الرغم من تبنى كلية التربية بالمنصورة للاتجاه الذي يقوم على ضرورة

إعداد معلم لكل فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، إلا أن اللائحة الداخلية للكلية لم تضع أهدافاً خاصة بكل برنامج من برامج إعداد معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة على حدة ، ولكنها وضعت أهدافاً لشعبة التربية الخاصة بشكل مجمل على النحو التالى: (كلية التربية بالمنصورة، ١، ٢٠١١)

- إعداد القوى البشرية ذات الكفاءة العلمية والعملية اللازمة للعمل فى المجالات التربوية والنفسية لذوى الاحتياجات الخاصة.
- تلبية حاجات المجتمع المصرى من معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة فى المرحلة الابتدائية ومراحل التعليم الأخرى وفى جميع التخصصات.
- النهوض بالبحث الربوى والنفس المتعلق بذوى الاحتياجات الخاصة.
- تنمية الوعى القومى لدى الطالب وتعزيز انتمائه إلى وطنه وأمته.
- تربية شخصية الطالب فى جميع جوانبها تربية متكاملة ومتوازنة.
- تنمية حب الطالب للعمل مع تلك الفئات للإسهام فى عملية التنمية الشاملة للمجتمع.
- توجيه الطلاب وورشادهم نحو التخصصات التى تتناسب مع قدراتهم

أ. أن يكون مستوفياً لشروط القبول التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات.

ب. أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها من بلاد أخرى.

ج. أن يكون متفرغاً للدراسة بالكلية.

د. أن ينجح فيما تجرّبه الكلية من اختبارات للتحقق من لياقته لمهنة التعليم، ومنها:

- اختبارات المقابلة الشخصية.

- اختبارات الاستعداد للعمل بمهنة التعليم (وفق النظام المقترح لذلك).

هـ- اجتياز الكشف الطبي لبيان صلاحيته الجسمية لممارسة مهنة التعليم .

وقد اتضح للباحثة أن شروط القبول بالبرنامج هي شروط عامة للقبول على مستوى جميع برامج الكلية ، كما أن الاختبار الشخصي غالباً ما يكون روتينياً، ولعل الأمر يتطلب شروطاً أكثر دقة للقبول بهذا البرنامج، لضمان ألا يلتحق به إلا من يصلح كمعلم للمعاقين عقلياً، كما اتضح للباحثة أن الطالب يلتحق ببرامج التربية الخاصة بعد قبوله بالكلية ببرامج التعليم العام والتعليم الأساسي، ثم يسمح للطلاب ممن لديهم الرغبة للتحويل إلى برامج التربية الخاصة، ومعروف أن الرغبة الذاتية وحدها غير

واستعداداتهم وميولهم الدراسية والمهنية والتي تفق ومعايير وحاجات المجتمع.

- إعداد الباحثين التربويين والنفسيين في مجال تعليم وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- تنظيم وإقامة دورات تدريبية وتأهيلية، وعقد الندوات التربوية المتخصصة التي تتعلق بذوى لاحتياجات الخاصة.

- المساهمة الفعالة فى تلبية احتياجات التنمية المحلية والوطنية فى مجال التربية والتعليم العالى ومراكز ذوى الاحتياجات الخاصة.

- تحقيق التفاعل الإيجابى الملموس مع متطلبات البيئة المحلية الثرية التى ينطلق منها البرنامج وهى جامعة المنصورة.

- تحقيق التعامل الفكرى البناء مع مسيرة التغيرات الملحة على المستوى العالمى والتى تكل المعلوماتية والعولمة عنصرين أساسيين فيها.

متطلبات القبول والقيود في البرنامج

يشترط لقيود الطالب للدراسة للدرجة الجامعية الأولى، الليسانس فى الآداب والتربية والبيكالوريوس فى العلوم والتربية ما يلى: (كلية التربية بالمنصورة، ٢٠٠٥، ٧)

كافية للالتحاق بهذه البرامج، ما لم يتوافر لدى الملحق بعض السمات الشخصية التي تؤهله للعمل في مجال التربية الخاصة - بصفة عامة - ومجال الإعاقة العقلية بصفة خاصة.

نظام الدراسة بالبرنامج

إن نظام الدراسة بالبرنامج هو نفس نظام الدراسة بباقي برامج الكلية، وبالرجوع لللائحة الداخلية لكلية التربية، يتبين ما يلي: (كلية التربية بالمنصورة، ٢٠٠٥، ٨-٩)

- الدراسة بالبرنامج نظرية وعملية، ومدة الدراسة (٤) أربع سنوات جامعية. وتسير الدراسة وفقا لنظام الفصل الدراسي، وينقسم العام الجامعي إلى فصلين دراسيين مدة كل منهما سبعة عشر أسبوعا، منها خمسة عشر أسبوعا للدراسة، وأسابيع للامتحانات، وينتهي كل فصل دراسي بعقد الامتحانات.

- تنقسم الدراسة إلى مرحلتين: المرحلة الأولى، وتشمل الفرقتين الأولى والثانية، المرحلة الثانية، وتشمل الفرقتين الثالثة والرابعة، ولا يُنقل الطالب من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية إلا إذا كان ناجحا في جميع المقررات الدراسية، وينقل الطالب من الفرقة الأولى إلى الفرقة الثانية، وكذلك من الفرقة الثالثة

إلى الفرقة الرابعة، إذا كان ناجحا في جميع المقررات، أو كان راسبا في مقررين على الأكثر، على أن يؤدي الامتحان فيما رسب فيه في الفرقة التي نقل إليها.

- يلتزم الطالب بحضور ٧٥% على الأقل من الدروس العملية والنظرية، لكل مقرر دراسي، ولا تحتسب فيها أي أجازات، ويحرم الطالب من دخول امتحانات المقرر إذا قلت نسبة حضوره عن هذه النسبة بقرار من مجلس الكلية، بناء على تقرير أستاذ المادة، يعتمده مجلس القسم وبعد أن توجه للطالب ثلاثة إنذارات.

نظام التدريب الميداني

التدريب الميداني مكون أساسي من مكونات برنامج إعداد المعلم، وهو البوئقة التي تتصهر فيها المكونات الأخرى التخصصية والتربوية، ويهدف التدريب الميداني إلى أن يكتسب الطلاب الكفايات التخصصية والتربوية والمهنية والثقافية، بما تتضمنه من معارف واتجاهات ومهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ليتمكنوا من أداء مهامهم كمعلمين أكفاء، ومرشدين وموجهين، وتتضمن خبرات التربية الميدانية: (كلية التربية بالمنصورة، ٢٠٠٥، ١١)

أ- التدريس المصغر بالفرقة الثانية
(٤ ساعات) أسبوعياً.

ب- التدريب الميدانى بالفرقة الثالثة
لمدة يوم أسبوعياً، وأسبوع كامل
فى نهاية كل فصل دراسى.

ج- التدريب الميدانى بالفرقة الرابعة
لمدة يوم أسبوعياً، وأسبوع كامل
فى نهاية كل فصل دراسى.
والنهاية العظمى لدرجات التدريب
الميدانى مائة درجة بالفرقتين الثالثة
والرابعة، تضاف إلى المجموع الكلى
لدرجات الطالب فى نهاية العام.

وقد تبين للباحثة أن نظام التدريب
الميدانى السابق هو نفس النظام المعمول به
فى جميع برامج الكلية للتعليم العام
والأساسى، بينما الاختلاف الوحيد فى أماكن
التدريب والذى يتم فى المدارس الفكرية،
وربما كان الأمر بحاجة إلى مزيد من
التدريب لطلاب برنامج الإعاقة العقلية،
لصقل ما اكتسبوه من معارف ومهارات ،
وليستطيعوا تقديم خدماتهم بصورة أفضل
ومستوى أحسن.

نظام التقويم بالبرنامج

تبين للباحثة أن نظام التقويم بالبرنامج
لا يختلف عن سائر نظم التقويم بمختلف
برامج الكلية للتعليم العام والأساسى.

المحور الثالث: الكفايات التدريسية لمعلمي
المعاقين عقلياً

(١) مفهوم الكفايات التدريسية

تعددت التعريفات التي تناولت
الكفاية، وحركة الكفايات وبرامجها، وذلك
بتعدد النظريات التربوية وآراء التربويين
والباحثين، فيعرفها البعض على أنها"
مجموعة القدرات التي يمتلكها المعلم
ويسهرها في التفاعل التعليمي، لتحقيق
أهداف التربية سواء أجرى ذلك التفاعل
داخل غرفة الصف أم خارجها، وتتم عن
مدى فاعليته وقدرته على إحداث تغيير
مرغوب في سلوك تلاميذه وفي طرائق
تفكيرهم".(إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ١٤٩)

ويعرفها البعض الآخر على أنها"
مجموعة الأهداف السلوكية المحددة تحديداً
دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات
والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم
إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً ويكون قادراً
على أدائها".(محمد، ٢٠٠٧ ، ٢٨٣)

ينظر البحث الحالى للكفايات
التدريسية على أنها: مجموعة المفاهيم
والمهارات والاتجاهات التي يجب أن
يكتسبها الطالب المعلم أثناء إعداده ببرنامج
إعداد معلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية
لتكسبه أنماطاً سلوكية تزيد من مستوى أدائه
التدريسي للتلاميذ المعاقين عقلياً، ويتم قياسها
من خلال الاستبانة المعدة في البحث الحالى.

(٢) مصادر اشتقاق الكفايات

يعرف الاشتقاق بأنه تلك العملية التي يتم بها الانتقال من مستوى عام إلى مستوى أقل عمومية، وعليه يقصد بمصادر اشتقاق الكفاية التدريسية الخفيات النظرية التي تُعتمد كأساس ينطلق منها في تحديد كفايات التدريس، ورغم تعدد الآراء حول مصادر اشتقاق الكفايات، إلا أنها تُعد متقاربة إلى حد ما، ومن أكثرها شيوعاً: (الغمامي، ٢٠٠٧، ٤٧)

١. القوائم الجاهزة، حيث توجد في ميدان التعليم القائم على الكفايات، قوائم علمية جاهزة، تحدد الكفايات في ميادين مختلفة، يمكن أن تلجأ إليها المؤسسات، والأفراد.

٢. تحليل عمل المعلم في التدريس بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتقويم ومقترحات تطوير المنهج ومعالجة قصوره، بمعنى تحديد أدوار المدرس ومهامه في التدريس وتحديد ما يفعله في كل مهمة أو دور.

٣. رصد الأداء النموذجي وتحليله: أي رصد أداء وتحليل مجموعة من المعلمين المشهود لهم بالكفاءة في مضمار العمل، لتحديد الكفايات اللازمة

٤. النظريات التربوية وما تريده من المدرس والمتعلم، وما تدعو إليه من أهداف تربوية وطرائق للتدريس.

٥. استمارات تقويم الأداء الخاصة بتقويم أداء المعلمين في تدريس المواد المختلفة ومعرفة ما تتضمنه من فقرات يمكن الاستفادة منها في اشتقاق كفايات التدريس.

٦. خبرة المعلم في التدريس وتجربته وتفاعله مع أطراف العملية التعليمية، على أن يستحضر القائم بتحديد الكفايات ما حصل من تطوير وما استجد من اتجاهات في العملية التعليمية في مراحلها المختلفة.

٧. دراسة احتياجات التلاميذ وقيمهم وطموحاتهم وترجمة ذلك إلى كفايات يجب توافرها لدى المعلم الذي يتصل بهم.

٨. تقدير الاحتياجات ويُقصد بها دراسة المجتمع المحيط بالمدرسة لمعرفة متطلباته وتحديد المهارات اللازم توافرها عند المتخرجين من المدرسة لأداء وظائفهم في المجتمع، ثم ترجمة ذلك إلى كفايات ينبغي توافرها عند معلمى المدارس.

٩. برامج الكليات والبحوث، إذ يمكن اللجوء إليها للاستعانة بها في تحديد

الكفايات المراد اشتقاقها بشكل يلائم

فلسفة وأغراض البرنامج الجديد

(٢) كفايات معلمى المعاقين عقلياً

نظراً لكثرة المشكلات التى تواجه

الطلاب المعاقين عقلياً، باعتبارها من أكثر

فئات التربية الخاصة تعقيداً، فإن معلم

المعاقين عقلياً ينبغي أن يمتلك كفايات

إضافية أكثر من أى معلم آخر، ومن هذه

الكفايات ماأتى: (غزى، ٢٠١٥، ١٣٢ -

(١٣٣

- أن يكون لديه الإعداد الأكاديمى والمهنى

فى تعليم المعاقين عقلياً، من خلال

حصوله على إجازة تسمح له بالعمل فى

مهنة تعليم المعاقين عقلياً، والحصول

على خبرة كافية فى تعليمهم.

- القدرة على تحليل المهارات والمهام

المطلوبة من الأطفال المعاقين عقلياً إلى

خطوات صغيرة متسلسلة حتى يسهل

تعلمها من قبل الطفل المعاق عقلياً،

وأيضاً التحمل والصبر لأن تعليم هؤلاء

التلاميذ يعتمد بشكل رئيس على

التكرار، وأن يكون لديه القدرة على

استثارة دافعيتهم وجذب انتباههم

واهتمامهم إلى المواد التعليمية، لأن

قابلية الأطفال المعاقين عقلياً للتشتت

عالية، وقدرتهم على التركيز ضعيفة،

وكذلك العمل على التقييم المستمر

لمستوى أداء التلاميذ، واستخدام

السجلات لتسجيل النتائج وتقديم التغذية

الراجعة المناسبة والمباشرة لهم فى

المواقف التعليمية المختلفة، واعتماد

الخطة التربوية الفردية.

- أن يكون لديه معرفة بخصائص المعاقين

عقلياً (الجسمية والعقلية والانفعالية

والاجتماعية) وكذلك القيود التى تفرضها

الإعاقة، فالمعاق عقلياً لديه قصور فى

العمليات المعرفية والمهارية

والاجتماعية.

- التدريب على استخدام الأجهزة التى

تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

- أن يتبنى المعلم استراتيجية خاصة فى

التدريس تقوم على التعليم من المحسوس

إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب،

ومن المعلوم إلى المجهول.

وهناك من حدد كفايات معلمى

المعاقين عقلياً فى أربعة مجالات رئيسية

على النحو التالى: (عبد العالى، ٢٠١٣،

(١٩

١- قياس الحاجات وتحديد الأهداف

وتشمل:

- جمع المعلومات اللازمة لتحديد

الحاجات التربوية لكل طفل.

- تقييم مستوى الأداء الحالى للطفل.

- استخدام بيانات التقويم المناسبة لتقدير مدى تحقق الأهداف التعليمية من خلال قياس نواتج التعلم النهائية.

مما سبق يتضح أن هناك كفايات عامة ينبغي توافرها في معلم التربية الخاصة بفئاتها المختلفة، كما أن هناك كفايات خاصة ينبغي توافرها في معلم المعاقين عقلياً، وقد أمكن اشتقاق تلك الكفايات من خلال الرجوع إلى الأدبيات المختلفة.

وقد استهدفت دراسة عبد العالى (٢٠١٣) التعرف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مراكز التربية الخاصة بالبيضاء والمرج وبنغازي والبالغ عددهم (١١٥) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: افتقار معلمو الأطفال المعاقين عقلياً إلى جمع الكفايات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة، وأن معلمو هذه الفئة يحتاجون إلى التدريب الفعال للتعامل مع المعاق وأسرته.

واستهدفت دراسة النبراوي (٢٠٠٨) بحث فاعلية برنامج مقترح لتنمية الكفايات لدى عينة مكونة من (٤٠) معلماً من معلمي

- تحديد الأهداف الملائمة والقابلة للقياس.

- إشراك الوالدين في تحديد الأهداف الخاصة بطفلهم.

٢- **تخطيط الاستراتيجية التدريسية و تتطلب:**

- وضع نظام تعليمي يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

- تحديد النشاطات المطلوبة وتنويعها وتوزيعها على الأطفال.

- تحديد الاستراتيجية البديلة.

- التخطيط لاستخدام المصادر الإنسانية والمواد المتاحة.

٣- **تنفيذ الاستراتيجية التدريسية ويشمل:**

- استخدام طرق التدريس القائمة على فردية التعلم.

- تحديد واستخدام وتنظيم عدداً من النشاطات المتنوعة لتحقيق الأهداف المنشودة.

- تحديد طرق ضبط السلوك داخل الفصل وخارج.

- التعرف على الأنماط السلوكية الجيدة وتعزيزها.

٤- **تقييم التعلم ويشمل:**

- استخدام نظام جمع وتسجيل بيانات تقدم الطفل.

- استخدام التغذية الراجعة.

- بعض وثائق معايير جودة إعداد معلمى التربية الخاصة؛ منها: وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC).

٣- صياغة مفردات الاستبانة

- بالاطلاع على المصادر السابقة لاشتقاق الكفايات، تم تصنيف الكفايات التدريسية فى أربعة مجالات رئيسة هى: الكفايات المعرفية، والكفايات الأدائية، والكفايات الشخصية، وكفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ، بحيث تضمنت كل كفاية رئيسة مجموعة من المؤشرات (الكفايات الفرعية) المتعلقة بها.

- روعى ترك سؤال مفتوح فى نهاية كل كفاية رئيسة لإتاحة الفرصة للمستجيبين للإدلاء بأرائهم حول إضافة ما يرونه من كفايات أخرى يمكن أخذها بعين الاعتبار، وكانت الإجابة على محاور الاستبانة فى صورة مقياس ليكرت ثلاثي (عالية - متوسطة - منخفضة).

- بعد وضع الاستبانة فى صورتها المبدئية، تم عرضها على السادة المحكمين، وقد أجمعت الآراء

التربية الرياضية بمدارس الأمل للصح وضعاف السمع بمدينة الاسماعيلية، واستخدم البحث المنهج التجريبي وقد توصلت الدراسة فاعلية البرنامج، حيث كان تأثيره موجب فى تنمية الجوانب المعرفى، و الأدائى، و الوجدانى لدى عينة الدراسة الذين تدربوا على البرنامج.

إجراءات البحث

أولاً: إعداد أداة البحث وضبطها علمياً

١- تحديد هدف الاستبانة: تم إعداد الاستبانة بهدف الوقوف على مدى إسهام برنامج الإعداد المهني لمعلمى المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة فى إكساب الكفايات التدريسية للطالب المعلم (تخصص الإعاقة العقلية)

٢- توضيح مصادر إعداد الاستبانة: والذى تم من خلال الاستعانة بما يلي:

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة؛ منها: دراسة الغتامى (٢٠٠٧)، ودراسة محمد (٢٠٠٧)، ودراسة (Brownell et al., 2010)، ودراسة المحيلانى (٢٠١١)،

على مناسبة الاستبانة للهدف الذى أُعدت من أجله، وصلاحيّتها للتطبيق.

٤- وضع الصورة النهائية للاستبانة: تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (٤٩) مفردة.

٥- صياغة تعليمات الاستبانة

٦- حساب صدق الاستبانة : (صدق المحكمين)

حيث تم عرضها على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعددهم (١٦) محكماً، للتأكد من أن الاستبانة صالحة لتحقيق الهدف منها، وقد أجمعت الآراء على مناسبة الاستبانة للهدف الذى أُعدت من أجله.

٧- حساب مؤشر صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للأداة، وكذلك بحساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعنى صدق البناء الداخلى للاستبانة

٨- حساب ثبات الاستبانة: تم حساب معامل ألفا كرونباخ - Alpha Chornbach وتراوحت قيم الثبات للمحاور بين (٠,٦٨٦، ٠,٧٧٣)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٧٢٧)، وهى قيم ثبات مقبولة إحصائياً

ثانياً: تحديد عينة البحث

تم تطبيق أداة البحث على عينة قوامها (٣٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة والذين قاموا بالتدريس بالفعل فى برنامج إعداد معلمى المعاقين عقلياً، حيث اطلعت الباحثة على الجداول الدراسية لبرنامج إعداد معلمى المعاقين عقلياً (من الفرقة الأولى حتى الرابعة) خلال أربعة أعوام دراسية متتالية) من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ حتى ٢٠١٧/٢٠١٨، كما تم تطبيق الأداة على على جميع طلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعاقة العقلية بكلية التربية جامعة المنصورة للعام الجامعى ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهم (٥٨) طالباً وطالبة، ولكن لم يتم التمكن إلا من تجميع (٥٤) استبانة أي بواقع (٩٣%) من العدد الكلى، وتم اختيار هؤلاء الطلاب باعتبارهم أكثر خبرة وإماما بالأبعاد المختلفة للبرنامج، نظراً لمرورهم بالبرنامج ككل.

ثالثاً: التطبيق الميداني

تم تطبيق أداة البحث وتجميعها في الفترة من أبريل ٢٠١٨م حتى يوليو ٢٠١٨م وقد واجهت الباحثة عدة صعوبات ، كان أبرزها ضيق وقت بعض أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي أدى إلى التأخر في تسليم بعض استبانات التطبيق، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة وتجميعها ، قامت الباحثة بمراجعة استمارات جميع الاستبانات، وبعد الانتهاء من عملية المراجعة تم إجراء الآتي:

- تفرغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة بالنسبة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين في جداول، حيث أعطيت ثلاث درجات ليساهم بدرجة عالية، ودرجتين ليساهم بدرجة متوسطة ، ودرجة واحدة ليساهم بدرجة منخفضة
- إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.

نتائج البحث

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.

للإجابة عن السؤال الأول للبحث الذي نص على: ما الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها في برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية؟ تم إجراء ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، كما

سبقت الإشارة إليه في فصلي أدبيات البحث وإجراءات البحث.

- إعداد قائمة بالكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية، بحيث تم تصنيف الكفايات التدريسية في أربعة مجالات رئيسية هي: الكفايات المعرفية، والكفايات الأدائية، والكفايات الشخصية، وكفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ ، تمهيدا لوضع تلك القائمة في صورة استبانة تعكس أداة البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن

السؤال الثاني وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي نص على: " ما مدى توافر تلك الكفايات التدريسية في برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية جامعة المنصورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على " برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية جامعة المنصورة لم يصل في الكفايات التدريسية إلى حد الكفاية المحدد بالبحث وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ولاختبار هذا الفرض تم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية المختلفة بالكلية وفقاً لجدول (١) التالي:

جدول (١)

النسبة المئوية لمتوسط درجات أعضاء هيئة التدريس حول توافر الكفايات التدريسية في برنامج إعداد معلمى المعاقين عقلياً

الترتيب	مقدار الكفاية	النسبة المئوية %	المتوسط	الدرجة العظمى	عدد العبارات	الكفايات التدريسية
١	غير متحققة	٥٧،٤٢	٢٩،٢٩	٥١	١٧	كفايات معرفية
٢	غير متحققة	٥٨،٩٣	٢٨،٢٩	٤٨	١٦	كفايات أدائية
٤	غير متحققة	٥٩،٨٦	١٢،٥٧	٢١	٧	كفايات شخصية واجتماعية
٣	غير متحققة	٦١،٠٦	١٦،٤٩	٢٧	٩	كفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ
	غير متحققة	٥٨،٩٣	٨٦،٦٣	١٤٧	٤٩	الإجمالي

من البرنامج سوى ثلاث دفعات متتالية كان أولها العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦م، كما أن الدراسة بالكلية يغلب عليها الطابع النظرى، بالإضافة إلى أن البرنامج يبدو وكأنه مجموعة من المقررات الدراسية المنفصلة، تتم دراسة كل مقرر بصورة مستقلة عن المقررات الأخرى، إلى جانب التشابه والتداخل الكبير بين بعض مقررات الإعداد التربوي مثل مقرري التربية وقضايا العصر، وقضايا معاصرة في التربية الخاصة التى يتم دراستها في الفرقة الثانية- الفصل الدراسي الأول، وكذلك مقرري تكنولوجيا التعليم للتخصص (١)، وحاسب آلى في التخصص، مما يجعل حصيلة الطالب المعلم ضعيفة مقارنة بالوقت الذى يمضيه في دراستها الأمر الذى يتطلب إعادة النظر في برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً

يتضح من الجدول (١) السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة أعضاء هيئة التدريس تراوحت ما بين (٥٧،٤٢% إلى ٦١،٠٦%) للكفايات وبلغت (٥٨،٩٣%) للدرجة الكلية وجميع هذه النسب أقل من (٧٠%) الذى يمثل الحد الأدنى للكفاية المحدد بالبحث الحالي، ومن ثم يُقبل الفرض الأول.

يتضح من النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، أن برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة لا يراعي الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي تلك الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وربما يرجع ذلك إلى حداثة تطبيق هذا البرنامج في تلك الكلية، حيث لم يتخرج

بكليات التربية، بما يراعي الكفايات التدريسية، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات ومنها دراستي سالم (٢٠١٠) ورشدي (٢٠١٠) والتي انتهت إلى ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك دراسة جمال الدين (٢٠٠٢) والتي بينت أن عملية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر تقف أمام تحد كبير لا يمكن معالجته عن طريق إحداث تغييرات جزئية أو إضافية إلى الوضع القائم، بل يتطلب الأمر إحداث تغيير هيكلي بنيوي في عملية الإعداد بكل جوانبها المتشابهة والمتفاعلة.

وعند ترتيب الكفايات التدريسية من حيث درجة توافرها بالبرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تأتي الكفايات المعرفية في المرتبة الأولى بمتوسط ٢٩،٢٩، بينما تأتي الكفايات الشخصية والاجتماعية في المرتبة الأخيرة بمتوسط ١٢،٥٧، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة شاش (٢٠١٠) والتي استهدفت تحديد أهم

الكفايات المهنية المتوفرة بالفعل لدى عينة من معلمي التربية الخاصة قوامها (٢٨٩) معلما بمحافظة الشرقية، حيث جاءت الكفايات الشخصية في المرتبة الأولى، بينما جاءت الكفايات المعرفية في المرتبة الرابعة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن

السؤال الثالث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي نص على: "إلى أي مدى توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية المختلفة في تقديرهم للكفايات التدريسية بالبرنامج؟

تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية المختلفة في تقديرهم للكفايات التدريسية بالبرنامج،

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال والس لتحديد دلالة الفروق في الكفايات الرئيسة وكذلك الدرجة الكلية وذلك كما يوضحه جدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

قيم (H) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية المختلفة في تقديرهم للكفايات الرئيسة والدرجة الكلية

الكفائية	القسم العلمي	ن	متوسط الرتب	قيم (H)	د، ح	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
كفايات معرفية	صحة نفسية	٨	19,88				
	تكنولوجيا التعليم	٤	24,75				
	مناهج	٩	14,61	8,462	٤	,076	غير دالة
	أصول	٦	9,92				
	علم النفس	٨	22,63				
كفايات أدائية	صحة نفسية	٨	15,25				
	تكنولوجيا التعليم	٤	18,63				
	مناهج	٩	21,83	5,592	٤	,232	غير دالة
	أصول	٦	11,00				
	علم النفس	٨	21,38				
كفايات شخصية واجتماعية	صحة نفسية	٨	19,13				
	تكنولوجيا التعليم	٤	19,75				
	مناهج	٩	13,17	15,491	٤	,004	دالة
	أصول	٦	8,83				
	علم النفس	٨	28,31				
كفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ	صحة نفسية	٨	17,00				
	تكنولوجيا التعليم	٤	20,50				
	مناهج	٩	20,83	4,660	٤	,324	غير دالة
	أصول	٦	10,50				
	علم النفس	٨	20,19				
الإجمالي	صحة نفسية	٨	17,56				
	تكنولوجيا التعليم	٤	24,13				
	مناهج	٩	17,28	11,591	٤	,021	دالة
	أصول	٦	7,00				
	علم النفس	٨	24,44				

ولتحديد اتجاه الفروق بين أزواج متوسطات رتب درجات أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة فى الكفاية الشخصية والاجتماعية والدرجة الكلية تم استخدام اختبار مان ويتي لتحديد دلالة تلك الفروق كما يوضحها جدول (٣) الآتي:

يتضح من الجدول (٢) السابق أن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة فى تقديرهم للكفايات التدريسية جاءت على نحو دال احصائياً فى الكفايات (الشخصية والاجتماعية) وكذلك الدرجة الكلية، بينما لم تعكس هذه الفروق دلالة فى الكفايات (المعرفية، والأدائية، وكفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ).

جدول (٣)

قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية المختلفة فى تقديرهم للكفايات الشخصية والاجتماعية والدرجة الكلية

المقارنات	الدرجة الكلية			الكفاية الشخصية والاجتماعية				
	مستوى الدلالة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة	(U)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الأقسام العلمية
١	غير دالة	٥,٧٥	٤٦	غير دالة	15	6,63	53	صحة نفسية
		٨	٣٢			6,25	25	تكنولوجيا
٢	غير دالة	٩,١٩	٧٣,٥	غير دالة	٢١,٥	١٠,٨١	٨٦,٥	صحة نفسية
		٨,٨٣	٧٩,٥			٧,٣٩	٦٦,٥	مناهج
٣	غير دالة	٩	٧٢	غير دالة	١٢	٩	٧٢	صحة نفسية
		٥,٥	٣٣			٥,٥	٣٣	اصول
٤	غير دالة	٧,١٣	٥٧	دالة	١٣,٥	٦,١٩	٤٩,٥	صحة نفسية
		٩,٨٨	٧٩			١٠,٨١	٨٦,٥	علم النفس
٥	غير دالة	٩	٣٦	غير دالة	٩,٥	٩,١٣	٣٦,٥	تكنولوجيا
		٦,١١	٥٥			٦,٠٦	٥٤,٥	مناهج
٦	غير دالة	٧	٢٨	غير دالة	٣,٥	٧,٦٣	٣٠,٥	تكنولوجيا
		٤,٥	٢٧			٤,٠٨	٢٤,٥	أصول
٧	غير دالة	٧,٦٣	٣٠,٥	غير دالة	٧	٤,٢٥	١٧	تكنولوجيا
		٥,٩٤	٤٧,٥			٧,٦٣	٦١	علم نفس
٨	دالة	١٠,٤٧	٩٦	غير دالة	١٥,٥	٩,٢٨	٨٣,٥	مناهج
		٤	٢٤			٦,٠٨	٣٦,٥	أصول
٩	دالة	٦,٦٧	٦٠	دالة	٤	٥,٤٤	٤٩	مناهج
		١١,٦٣	٩٣			١٣	١٠,٤	علم نفس
١٠	دالة	٣,٥	٢١	دالة	١,٠٠	٣,٦٧	٢٢	أصول
		١٠,٥	٨٤			١٠,٣٨	٨٣	علم نفس

يتضح من الجدول (٣) السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الكفاية الثالثة (الشخصية والاجتماعية) بين قسم علم النفس وكل من (الصحة النفسية، والمناهج، والأصول) لصالح علم النفس، كما يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية بين قسم علم النفس وكل من (المناهج، والأصول) لصالح علم النفس، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين قسمي المناهج والأصول لصالح المناهج

يتضح من النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ما يلي:

- أن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية المختلفة في تقديرهم للكفايات التدريسية لم تعكس دلالة في الكفايات (المعرفية، والأدائية، وكفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ) وهذا يعني أن التخصص العلمي ليس له تأثير على استجابات أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم للكفايات (المعرفية، والأدائية، وكفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ) بالبرنامج
- توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس في

الكفايات (الشخصية والاجتماعية) وكذلك الدرجة الكلية بين قسم علم النفس وكل من (الصحة النفسية، والمناهج، والأصول) لصالح علم النفس، وكذلك بين قسم علم النفس وكل من (المناهج، والأصول) لصالح علم النفس، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة تخصص علم النفس وما يتضمنه من مقررات تتناول الشخصية، وتعمل على تحليلها بشكل دقيق والتعرف على الأنماط المختلفة لها، وبالتالي يكون هناك مجال لتناول الكفايات الشخصية والاجتماعية سواء بشكل ضمني أو صريح، مثل مقرري: علم النفس الاجتماعي، و سيكولوجية الشخصية

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها،

للإجابة عن السؤال الرابع للبحث الذي نص على: "ما مدى توافر الكفايات التدريسية في برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟ تم اختبار الفرض الثالث من فروض البحث الذي نص على "برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكليات التربية بكلية التربية جامعة المنصورة لم يصل في الكفايات

التدريسية إلى حد الكفاية المحدد بالبحث وذلك من من وجهة نظر الطلاب، لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجات عينة البحث

من من طلاب شعبة التربية الخاصة (إعاقة عقلية) البالغ عددهم (٥٤) طالباً، وفقاً لجدول (٤) الآتي:

جدول (٤)

النسبة المئوية لمتوسط درجات طلاب شعبة التربية الخاصة (إعاقة عقلية) حول توافر الكفايات التدريسية في برنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً

الترتيب	مقدار الكفاية	النسبة المئوية %	المتوسط	الدرجة العظمي	عدد العبارات	الكفايات التدريسية
١	غير متحققة	٦٠,١٣	٣٠,٦٧	٥١	١٧	كفايات معرفية
٢	غير متحققة	٥٩,٨٨	٢٨,٧٤	٤٨	١٦	كفايات أدائية
٤	غير متحققة	٥٧,٥٨	١٢,٠٩	٢١	٧	كفايات شخصية واجتماعية
٣	غير متحققة	٥٥,٠٨	١٤,٨٧	٢٧	٩	كفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ
	غير متحققة	٥٨,٧٦	٨٦,٣٧	١٤٧	٤٩	الإجمالي

اللازمة لمعلمي تلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يُقبل الفرض الثالث.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الخامس للبحث الذي نص على: إلى أي مدى توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استجاباتهم حول مدى توافر الكفايات التدريسية بالبرنامج؟

تم اختبار الفرض الرابع من فروض البحث الذي نص على " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث من الطلاب المعلمين تراوحت ما بين (٥٥,٠٨ إلى ٦٠,١٣ %) للكفايات التدريسية وبلغت (٥٨,٧٦) للدرجة الكلية وجميع هذه النسب أقل من (٧٠%) الذي يمثل الحد الأدنى للكفاية المحدد بالبحث الحالي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عينة أعضاء هيئة التدريس، مما يشير أن برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة لا يراعي الكفايات التدريسية

الفروق بين متوسطات درجات عينتي البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استجاباتهم حول مدى توافر الكفايات التدريسية ببرنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً، والجدول (٥) التالي يوضح ذلك

(٥٠٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استجاباتهم نحو وصول برنامج إعداد معلمي الإعاقة العقلية لحد الكفاية بالنسبة للكفايات التدريسية.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لتحديد دلالة

جدول (٥)

قيم (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات عينتي البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استجاباتهم نحو الكفايات التدريسية

الكفايات	العينات	ن	م	ع	د، ح	ت	مستوى الدلالة
كفايات معرفية	أعضاء هـ، تدريس	35	29,2857	4,21183	٨٧	١,١٢٦	غير دالة
	طلاب	54	30,6667	6,40460			
كفايات أدائية	أعضاء هـ، تدريس	35	28,2857	3,68280	٨٧	٠,٣٢٠	غير دالة
	طلاب	54	28,7407	7,86486			
كفايات شخصية واجتماعية	أعضاء هـ، تدريس	35	12,5714	2,26593	٨٧	٠,٧٦٠	غير دالة
	طلاب	54	12,0926	3,24630			
كفايات التعامل مع الأسرة والتلاميذ	أعضاء هـ، تدريس	35	16,4857	2,67198	٨٧	٢,٤١٦	دالة
	طلاب	54	14,8704	3,62406			
الدرجة الكلية	أعضاء هـ، تدريس	35	86,6286	10,80873	٨٧	٠,٠٨١	غير دالة
	طلاب	54	86,3704	16,61586			

الأُسرة والتلاميذ) لصالح أعضاء هيئة التدريس.

إن مجيء الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث على النحو السابق يشير إلى أن برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة لا يراعي

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " غير دالة إحصائياً للفروق بين عينتي البحث في استجاباتهم حول مدى توافر الكفايات التدريسية ببرنامج إعداد معلمي المعاقين عقلياً، بينما يوجد فرق دال بين عينتي البحث في الكفاية الرابعة (كفايات التعامل مع

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي تلك الفئة من ذوى الاحتياجات، مما يدعم صحة النتائج المتعلقة بالإجابة على كل من السؤالين الثاني والرابع، ومن ثم قبول الفرض الرابع، ومن المحتمل أن افتقار برنامج الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقلياً بكلية التربية جامعة المنصورة للكفايات التدريسية ربما يرجع للأسباب الآتية:

- أن برامج التربية الخاصة في أغلب الكليات افتتحت دون تخطيط علمي مدروس مركزة على الكم دون الكيف، وما يؤكد ذلك أن كلية التربية جامعة المنصورة عندما افتتحت شعبة التربية الخاصة بتخصصاتها المختلفة، استعانت باللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الزقازيق، دون محاولة لمعرفة ما قد ترتب على تطبيق تلك اللائحة من سلبيات أو ما يوجهها من صعوبات، وبالتالي فإن خطط ومناهج غالبية برامج التربية الخاصة في الكليات المختلفة نسخة مقلدة لبعضها البعض.

- أن نظام القبول الحالي بكليات التربية لا يحقق الاختيار السليم والملائم للطلاب، حيث يلتحق بشعبة التربية الخاصة بتخصصاتها المختلفة الطلاب الذين غالباً ما لا يجدون فرصاً للالتحاق

بالبرامج الأخرى وفقاً للتنسيق الداخلي لكلية أو الراسبون في أحد البرامج ولعدة مرات وبالتالي يقومون بالتحويل إلى تلك الشعبة، ومن ثم فإن نظام القبول لا يراعي توافر القدرات والمهارات النفسية والشخصية اللازمة لممارسة مهنة التدريس للفئات الخاصة، والشروط الواجب توافرها في الدارسين لهذا المجال.

- أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في مختلف برامج التربية الخاصة غير متخصصين في التربية الخاصة، وإنما في الصحة النفسية، في حين أن فلسفة أقسام التربية الخاصة تقوم على المسارات التخصصية لكل إعاقة على حدة.

- أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس ببرامج التربية الخاصة في مختلف الكليات يتسابقون في تسجيل مقرر التدريب الميداني، لكنهم يسندون تلك المهمة لمدير المدرسة أو المشرف بوزارة التربية والتعليم.

توصيات البحث

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات على النحو الآتي:

١- ضرورة وجود أهداف واضحة ومحددة

في لوائح كليات التربية فيما يخص عملية إعداد معلم كل فئة من فئات التربية الخاصة، مما يكون له أكبر الأثر في عملية تحقيق هذه الأهداف أثناء العمل.

٢- تطوير المقررات الدراسية ببرنامج

الإعداد المهني لمعلمي المعاقين عقليا،

بحيث يكون هذا التطوير في ضوء

الاحتياجات الفعلية المعاصرة،

والاتجاهات العالمية الحديثة، مع

مراعاة إزالة التداخل فيما بينها.

٣- التكامل بين برنامج الإعداد المهني

لمعلمي المعاقين عقليا من وجهة

والاحتياجات التدريبية التي يعبر عنها

المعلمون في الميدان ومطالب أسر

المعاقين من جهة أخرى.

٤- تنظيم حلقات نقاشية دورية للتواصل

مع الطلاب المعلمين ، لتذليل ما

يواجهونه من صعوبات ، بما يؤدي

إلى تحسين البرنامج.

٥- إقامة دورات تدريبية تحت إشراف

الكلية وقسم المناهج وطرق التدريس

لتوعية مديري المدارس والموجه

والمشرف والمعلم المتعاون بأدواره في

التربية الميدانية يتضمن أهدافها

وواجبات وحقوق الطالب المعلم ونظام

التقييم للطالب من المشرف ومدير

المدرسة.

٦- إعادة هيكلة كليات التربية لبرامج

التربية الخاصة من حيث مناهجها

وخططها ، بما في ذلك إقصاء أعضاء

هيئة التدريس غير المتخصصين في

مجال التربية الخاصة، مما يؤدي إلى

تحسين مستوى العملية التعليمية.

مقترحات البحث

يمكن للبحث الحالي أن يسهم بالمقترحات

الآتية:

فعالية برنامج مقترح للإعداد المهني لمعلمي

المعاقين سمعيا في تنمية مهارات التدريس

لدى الطلاب المعلمين في ضوء معايير جودة

التعليم والاعتماد.

١- فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية

الانتباه لدى الأطفال المعاقين

المتعسرين قرائيا.

٢- تطوير برنامج التدريب الميداني لمعلم

التربية الخاصة بكليات التربية في

ضوء الكفايات التدريسية.

٣- فعالية برنامج قائم على معايير جودة

التعليم والاعتماد في تنمية عمليات

العلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

بالمرحلة الابتدائية

المراجع أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم ، سمير السيد شحاتة (٢٠١٤):
فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية
الكفايات التدريسية لمعلمي الصم بمدينة
عرعر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،
مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١،
ع ٣، إبريل، ١٤٢-١٦٧.
- بدوى ، زياد أحمد (٢٠١١): فاعلية
برنامج إرشادى قائم على فن القصة
لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين
عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية
التربية، الجامعة الإسلامية بغزة-
فلسطين.
- جمال الخطيب وآخرون (٢٠٠٧): مقدمة
فى تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات
الخاصة، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر
والتوزيع
- جمال الدين، نجوى يوسف (٢٠٠٢)
التخطيط لإعداد معلم ذوى الاحتياجات
الخاصة فى مصر فى ضوء التطورات
الحديثة والواقع الميداني، مجلة التربية
والتنمية، مكتب الاستشارات التربوية،
العدد ٢٥، القاهرة.
- حسن ، أحمد حسنين أحمد (٢٠١٢):
فاعلية برنامج تدريبي باستخدام إجراءات
إدارة الذات لتعديل بعض السلوكيات غير
التوافقية لدى عينة من الأطفال المعاقين
- عقلياً القابلين للتعلم، مجلة الإرشاد
النفسى، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة
عين شمس، ع ٣٣، ٢٩١-٣٥٦.
- سالم، سري محمد رشدي (٢٠١٠) إعداد
معلم التربية الخاصة في ضوء معايير
الجودة، المؤتمر العلمي العاشر لكلية
التربية بالفيوم (البحث التربوي في
الوطن العربي . رؤى مستقبلية)، مج ٢،
ابريل.
- سلام ،حسام عباس خليل (٢٠١٣): بناء
دالة تمييزية للذاكرة البصرية والسمعية
والتفانية للكشف المبكر عن التلاميذ
المعاقين عقلياً بفصول الدمج، مجلة
دراسات تربوية ونفسية كلية التربية
جامعة الزقازيق، ع ٨٠، يوليو ١٥٧-
٢١٠.
- شاش ، سهير محمد سلامة (٢٠١٠):
الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة
لنجاح معلمي التربية الخاصة، المؤتمر
العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين
الواقع والمأمول)، كلية التربية بجامعة
بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية،
يوليو، ١٠١٥، ١٠٥٦.
- الشيبانى ، سهام عبد النبى (٢٠١٤):
فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة
الاتصال اللغوي لدى الأطفال المعاقين
عقلياً القابلين للتعلم في مدينة طرابلس
بليبيا، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية

- المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، مج ٣، ع ٦٤، يوليو، ٢١-٥٨.
- صابر، مرفت رجب (٢٠١١): **مقدمة في الإعاقة العقلية**، السعودية، مكتبة المنتبى.
- عبد العالى ، عبد الكريم الجويلى (٢٠١٣): **الكفايات التربوية اللازمة لمعلمى الأطفال المتخلفين عقلياً، مجلة جامعة سبها (العلوم الإنسانية)**، المجلد (١٢)، العدد الأول.
- على، طلعت أحمد حسن (٢٠١٥): **فعالية برنامج إرشادى أسرى للحد من ضغوط الوالدية وتخفيف العزلة الإجتماعية لدى أطفالهم المعاقين عقلياً، مجلة كلية التربية بأسيوط**، مج ٣١، ع ١، يناير، ١٠٧-١٥٧
- عليوة ، سهام عبد الغفار (٢٠١٤): **فعالية برنامج للتدريب على بعض المهارات الحياتية في تحسين الشعور بالسعادة لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية جامعة الزقازيق**، ع ٧، ابريل، ١٣٤-١٨٩.
- الغتامى ، سليمان بن سيف (٢٠٠٧): **المعلم ومدخل الكفايات في التدريس، مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان**، ع ٣٧، أكتوبر، ٤٥-٤٨.
- غزى ، السيد محمد عبد الله (٢٠١٥): **الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة بمصر فى ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.**
- كلية التربية بالمنصورة (٢٠٠٥): **النظام الداخلى وفقاً لنظام الفصلين الدراسيين**، سبتمبر
- كلية التربية بالمنصورة (٢٠١١) **لائحة شعبة التربية الخاصة .**
- مايبرى ، سالى كوكس و لازاروس، براندا بلسون (٢٠٠٨). **تعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى صفوف القرن الحادى والعشرين**، ترجمة أسماء عبد الله العطية وموسى عبد المجيد محمد ، الاسكندرية، مركز التطوير التربوى.
- محمد ، مسعود بورغدة (٢٠٠٧): **الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة العلوم الانسانية -الجزائر**، ع ٢٨، ديسمبر.
- النبراوى ،ايهاب سعد عبد العزيز (٢٠٠٨): **برنامج مقترح لإعداد معلمى التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء الكفايات**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالهرم.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Next Step**, Washington, Center for Teacher Quality
- Goswami, Sribas(2013). The Parental Attitude of Mentally Retarded Children, **Global Journal of Human Social Science**, Vol.13, Issue VI Version I.
 - Katz, G& Lazcano,Ponce E(2008). Intellectual disability: definition, etiological factors, classification,diagnosis, treatment and prognosis, **Salud Publica Mex**,Vol.50
 - Lopes, A. and Tormenta, R.(2010). Pre-service teacher training, primary teachers' identities, and school work. **Literacy Information and Computer Education Journal**,52-58,(1)1
 - Mohammadian, Amir & Dolatabadi,Shima Mohammadian (2016).The Effect of Affection on English Language Learning of Children with Intellectual Disability Based on Total Physical Response
 - Amiri,Rahman et.al.(2016). The Impact of Pilates Training on Lower Extremity Function of Mentally Retarded Students, **The Caspian Sea Journal**, Volume 10, Issue 1.
 - Brownell, Mary T. et al (2010). Special Education Teacher Quality and reparation: Exposing Foundations, Constructing a New Model, **Exceptional Children**, Vol. 76, No. 3.
 - Feng, L.& Sass,T.(2010).**What Makes Special Education Teacher Training and Achievement of Students with Disabilities**, National Center for Analysis of longitudinal Date in Education Research, Urban Institute, Washington.
 - Goe, L.(2006).**The Teacher Preparation, The Teacher Practices Student Outcomes Relationship in Special Education: Missing Links and**

mothers of educable mentally retarded children: Based on Roy's adaptation theory, **The European Journal of Social & Behavioural Sciences**, Vol. 2, No. 9.

Method of Language Teaching, **International Journal of English Language and Literature Studies**, 5(2).

- Traneh, Taghavi Larijani et.al.(2012) The effect of a psycho educational program for